

¹ وَلَمَّا رَأَى السَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي التُّرُولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ السَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ، فُِمِ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلُ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ² فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ، انْزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأُثُونِي بِهَا. ³ فَتَرَعَ كُلُّ السَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. ⁴ فَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ وَصَنَعَهُ عَجْلاً مَسْبُوكاً. فَقَالُوا، هَذِهِ إِلَهُتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁵ فَلَمَّا تَطَرَّ هَارُونَ بَنَى مَذْبَحاً أَمَامَهُ، وَتَادَى هَارُونَ وَقَالَ، عَدَاً عَيْدٌ لِلرَّبِّ. ⁶ فَتَكَبَّرُوا فِي الْعِدِّ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ السَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ. ⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْهَبِ انْزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتُهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁸ رَاغُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عَجْلاً مَسْبُوكاً وَسَجَدُوا لَهُ وَدَبَّحُوا لَهُ وَقَالُوا، هَذِهِ إِلَهُتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، رَأَيْتَ هَذَا السَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ ضَلُبُ الرِّقَبَةِ. ¹⁰ فَلَا أَرَى أَنَّكَ تَحْمِي عَصِيَّيَ عَلَيْهِمْ وَأَفِيئُهُمْ، فَأَصْبِرْكَ شَعْباً عَظِيماً. ¹¹ فَتَصَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَقَالَ، لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي عَصِيَّكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَبِدَّ شَدِيدَةٍ. ¹² لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ، أَخْرَجَهُمْ يَحْبُثَ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ وَبُغْيَتِهِمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. إِرْجِعْ عَنْ حُمُو عَصِيَّكَ وَأَنْدِمْ عَلَى السَّيِّئِ بِشَعْبِكَ. ¹³ أَذْكُرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عِبِيدَكَ الَّذِينَ خَلَقْتَ لَهُمْ بَنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ، أَكْثُرُ تَسْلِكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتُمْ تَسْلِكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فِيمَلِكُوتِهَا إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴ فَتَدِمَ الرَّبُّ عَلَى السَّيِّئِ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ. ¹⁵ فَأَنْصَرَفَ مُوسَى وَتَرَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ، لَوْحَانِ مَكْتُوبَيْنِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. ¹⁶ وَاللُّوْحَانِ هُمَا صَنَعُهُ اللَّهُ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْفُوشَةٌ عَلَى اللُّوْحَيْنِ. ¹⁷ وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ السَّعْبِ فِي هُتَافِهِ، فَقَالَ لِمُوسَى، صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَخْلَةِ. ¹⁸ فَقَالَ، لَيْسَ صَوْتُ صِيَاكِ النَّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاكِ الْكُسْرَةِ. بَلْ صَوْتُ غِتَاءٍ أَنَا سَامِعٌ. ¹⁹ وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَخْلَةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ. فَحَمِيَ عَصَبُ مُوسَى وَطَرَحَ اللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ

¹ وَلَمَّا رَأَى السَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي التُّرُولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ السَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ، فُِمِ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلُ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ² فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ، انْزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأُثُونِي بِهَا. ³ فَتَرَعَ كُلُّ السَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. ⁴ فَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ وَصَنَعَهُ عَجْلاً مَسْبُوكاً. فَقَالُوا، هَذِهِ إِلَهُتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁵ فَلَمَّا تَطَرَّ هَارُونَ بَنَى مَذْبَحاً أَمَامَهُ، وَتَادَى هَارُونَ وَقَالَ، عَدَاً عَيْدٌ لِلرَّبِّ. ⁶ فَتَكَبَّرُوا فِي الْعِدِّ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ السَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ. ⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْهَبِ انْزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتُهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁸ رَاغُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عَجْلاً مَسْبُوكاً وَسَجَدُوا لَهُ وَدَبَّحُوا لَهُ وَقَالُوا، هَذِهِ إِلَهُتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، رَأَيْتَ هَذَا السَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ ضَلُبُ الرِّقَبَةِ. ¹⁰ فَلَا أَرَى أَنَّكَ تَحْمِي عَصِيَّيَ عَلَيْهِمْ وَأَفِيئُهُمْ، فَأَصْبِرْكَ شَعْباً عَظِيماً. ¹¹ فَتَصَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَقَالَ، لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي عَصِيَّكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَبِدَّ شَدِيدَةٍ. ¹² لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ، أَخْرَجَهُمْ يَحْبُثَ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ وَبُغْيَتِهِمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. إِرْجِعْ عَنْ حُمُو عَصِيَّكَ وَأَنْدِمْ عَلَى السَّيِّئِ بِشَعْبِكَ. ¹³ أَذْكُرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عِبِيدَكَ الَّذِينَ خَلَقْتَ لَهُمْ بَنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ، أَكْثُرُ تَسْلِكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتُمْ تَسْلِكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فِيمَلِكُوتِهَا إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴ فَتَدِمَ الرَّبُّ عَلَى السَّيِّئِ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ. ¹⁵ فَأَنْصَرَفَ مُوسَى وَتَرَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ، لَوْحَانِ مَكْتُوبَيْنِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. ¹⁶ وَاللُّوْحَانِ هُمَا صَنَعُهُ اللَّهُ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْفُوشَةٌ عَلَى اللُّوْحَيْنِ. ¹⁷ وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ السَّعْبِ فِي هُتَافِهِ، فَقَالَ لِمُوسَى، صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَخْلَةِ. ¹⁸ فَقَالَ، لَيْسَ صَوْتُ صِيَاكِ النَّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاكِ الْكُسْرَةِ. بَلْ صَوْتُ غِتَاءٍ أَنَا سَامِعٌ. ¹⁹ وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَخْلَةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ. فَحَمِيَ عَصَبُ مُوسَى وَطَرَحَ اللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ

وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْقِلِ الْجَبَلِ،²⁰ ثُمَّ أَحَدَ الْعُجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَخَنَهُ حَتَّى صَارَ تَاعِمًا، وَدَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.²¹ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ حَظِيئَةً عَظِيمَةً.²² فَقَالَ هَارُونَ، لَا يَحْمَ عَصَبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ شَرِيرٌ.²³ فَقَالُوا لِي، اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا. لَأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَضَعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.²⁴ فَقُلْتُ لَهُمْ، مَنْ لَهُ دَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِينِي. فَطَرَحْنَاهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعُجْلُ.²⁵ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مُعَرَّى لَأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَّاهُ لِلْهَرَّةِ بَيْنَ مُقَاوِمِهِ²⁶ وَقَفَ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ، مَنْ لِلرَّبِّ قَالِي. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَؤْيَ.²⁷ فَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، صَعُّوا كُلُّ وَاحِدٍ سَبْعَةً عَلَى فَخْذِهِ وَمُزُّوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابِ فِي الْمَحَلَّةِ، وَاقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ.²⁸ فَفَعَلَ بَنُو لَؤْيَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ.²⁹ وَقَالَ مُوسَى، امْلَأُوا أَيْدِيكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِإِثْنِهِ وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً.³⁰ وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ، أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ حَظِيئَةً عَظِيمَةً. فَأَصْعُدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفُرُ حَظِيئَتَكُمْ.³¹ فَارْجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ، أَوْ قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ حَظِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ إِلَهَةً مِنْ دَهَبٍ. وَالْآنَ إِنْ عَفَرْتَ حَظِيئَتَهُمْ وَإِلَّا قَامَخْنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ.³³ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي.³⁴ وَالْآنَ اذْهَبْ أَهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ افْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ حَظِيئَتَهُمْ.³⁵ فَصَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ لَأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعُجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْقِلِ الْجَبَلِ،²⁰ ثُمَّ أَحَدَ الْعُجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَخَنَهُ حَتَّى صَارَ تَاعِمًا، وَدَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.²¹ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ حَظِيئَةً عَظِيمَةً.²² فَقَالَ هَارُونَ، لَا يَحْمَ عَصَبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ شَرِيرٌ.²³ فَقَالُوا لِي، اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا. لَأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَضَعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.²⁴ فَقُلْتُ لَهُمْ، مَنْ لَهُ دَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِينِي. فَطَرَحْنَاهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعُجْلُ.²⁵ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مُعَرَّى لَأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَّاهُ لِلْهَرَّةِ بَيْنَ مُقَاوِمِهِ²⁶ وَقَفَ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ، مَنْ لِلرَّبِّ قَالِي. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَؤْيَ.²⁷ فَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، صَعُّوا كُلُّ وَاحِدٍ سَبْعَةً عَلَى فَخْذِهِ وَمُزُّوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابِ فِي الْمَحَلَّةِ، وَاقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ.²⁸ فَفَعَلَ بَنُو لَؤْيَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ.²⁹ وَقَالَ مُوسَى، امْلَأُوا أَيْدِيكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِإِثْنِهِ وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً.³⁰ وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ، أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ حَظِيئَةً عَظِيمَةً. فَأَصْعُدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفُرُ حَظِيئَتَكُمْ.³¹ فَارْجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ، أَوْ قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ حَظِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ إِلَهَةً مِنْ دَهَبٍ. وَالْآنَ إِنْ عَفَرْتَ حَظِيئَتَهُمْ وَإِلَّا قَامَخْنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ.³³ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي.³⁴ وَالْآنَ اذْهَبْ أَهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ افْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ حَظِيئَتَهُمْ.³⁵ فَصَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ لَأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعُجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.